Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

– لويس برازفيل.

– ماذا تقول؟

– اقول انه إذا كنت اكتشفتني بسرعة وأسقطت القناع عن وجهي.. فانهم سيكتشفونك باسرع مما تتصور. وهذا ليس مشرفاً في حقك.

نهض برازفيل.. وضرب نيقول بقوة فوق الطاولة وصرخ:

– كفى حماقات يا سيد برازفيل . منذ عشرين دقيقة وأكثر ونحن ندور حول نفس الموضوع.. يكفي.. يجب أن ننتهي الآن.. أولاً اترك مسدسيك جانباً ولا تظن أنهما يخيفاني.. إني مستعجل.

وضع لوبين يده فوق كتفي برازفيل وقال بصوت الآمر الحازم:

– إذا لم تعدِ بعد ساعة من قصر الرئاسة وفي يدك ما يؤكد أن قرار العفو صدر ووقع.. وإذا بعد ساعة وعشر دقائق لم اغادر أنا ارسين لوبين هذا المكان سالماً وحراً.. سأقوم بارسال الخطابات التي دارت بينك وبين فورنغلاند إلى أربع صحف باريسية لتنشرها غداً على صفحاتها الأولى. أنا اشتريت الرسائل أمس من فورنغلاند. هذه هي قبعتك وعصاك ومعطفك اذهب. إني بانتظارك.

لم يحاول برازفيل أن يناقش لوبين.. كان يعتقد أن الخطابات المتبادلة بينه وبين فورنغلاند قد دمرت وأن هذا الأخير أتلفها بنفسه وأنه ـ في حال وجود بعضها ـ لا يمكنا تسليمها لأحد.. وإلا أضاع نفسه. الأفضل هو أن يسكت. وا يعد أمامه من حل سوى الخضوع وتنفيذ ما طلب لوبين